

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُستَدْرِكُ عليه : القَدِيرُ والقَادِرُ : من صِفَاتِ اِ عَزَّ وَجَلَّ - يكونان من القُدْرَةِ ويَكُونانِ من التَّقْدِيرِ . قال ابنُ الأَثِيرِ : القَادِرُ : اسمُ فاعِلٍ من قَدَرَ وَيَقْدِرُ ؛ والقَدِيرُ فَعِيلٌ منه وهو للمُبَالَغَةِ والمُقْتَدِرُ مُفْتَعِلٌ من اقْتَدَرَ وهو أَبْلَغُ . وفي البصائر للمُصَنِّفِ : القَدِيرُ : هو الفاعِلُ لِمَا يَشَاءُ على قَدَرٍ ما تَقضى الحِكْمَةُ لا زائداً عليه ولا ناقِصاً عنه ولذلك لا يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ إِلَّا اِ تَعَالَى والمُقْتَدِرُ يُقَارَبُ بِهِ إِلَّا أَنْزَهُ قَدْ يُوصَفُ بِهِ البَشَرُ ويكونُ مَعْنَاهُ المُتَكَلِّفُ والمُكْتَسِبُ للقُدْرَةِ ولا أَحَدٌ يُوصَفُ بالقُدْرَةِ من وَجْهِهٍ إِلَّا وَيَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بالعَجْرُ من وَجْهِهٍ غَيْرِ أَنْ اِ تَعَالَى فهو السَّذِي يَنْتَفِي عنه العَجْرُ من كلِّ وَجْهِهٍ تَعَالَى شَأْنُهُ . وفي الأَسَاسِ : صَانِعُ مُقْتَدِرُ : رَفِيقُ العَمَلِ . قال . . :

لَهَا جَيْهَةٌ كَسْرَاةِ المِجَنِّ ... حَذِّقَةَ الصَانِعِ المُقْتَدِرِ والأُمُورِ
تَجْرِي بِقَدَرِ اِ وَمَقْدَارِهِ وتَقْدِيرِهِ وَأَقْدَارِهِ وَمَقَادِيرِهِ . وفَرَسُ
بَعِيدِ القَدَرِ : بَعِيدُ الخَطْوِ . قال : .
بَعِيدِ قَدْرُهُ ذِي جُبَيْبٍ ... سَبِطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْعِ عَجْرٍ وهو مَجَازٌ :
والقَدَرُ : الشَّرَفُ والعِظَمَةُ والتَّزْيِينُ وتَحْسِينُ الصُّورَةِ . وبه فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : فَقدَرْنَا فَنعَمَ القَادِرُونَ أَيْ صَوَّرْنَا فَنعَمَ
المُصَوِّرُونَ . قال الفَرَّاءُ : قَرَأَهَا عَلِيٌّ كَرَمَ اِ وَجْهَهُ فَقَدَرْنَا
بالتَّشْدِيدِ وخَفَّفَهَا عاصِمٌ . قال : ولا يَبْعُدُ أَنْ يكونَ المعنى فِي
التَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ واحِداً لِأَنَّ العَرَبَ تقولُ : قُدِّرَ عَلَيْهِ وقُدِّرَ
عَلَيْهِ . واحتجَّ السُّدِّيُّ خَفَّفُوا فقالوا : لو كانتْ كذلكْ لَقَالَ : فَنعَمَ
المُقَدِّرُونَ . وقد تَجَمَّعَ العَرَبُ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ قال اِ تَعَالَى : فَمَهَّلِ
الكافِرِينَ أَمَهَّلَهُمْ رُوِيَداً . والتَّقْدِيرُ : الجَعْلُ والصُّنْعُ ومنه قَوْلُهُ
تَعَالَى : وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ . أَيْ جَعَلَ لَهُ وكذا قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدَّرَ فِيهَا
أَقْوَاتَهَا . والتَّقْدِيرُ أَيضاً : العِلْمُ والحِكْمَةُ ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : وَا
يُقَدِّرُ اللَّيْلَ والنَّهَارَ أَيْ يَعْلَمُ ؛ كذا فِي البصائر . قلتُ : ومنه أَيضاً
قَوْلُهُ تَعَالَى : قَدَّرْنَا إِنْزَاهَا لِمَنِ الغَابِرِينَ قال الزَّجَّاجُ : المَعْنَى

عَلِمْنَا إِزْهَاهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ . وَقِيلَ : دَبَّرْنَا . وَقَدَّرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ
 : وَصَفْتُهُ . وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ شُجَاعِ غَلَامٍ قُدْرٌ كَعُتْلٍ : وَهُوَ التَّامُّ
 الشَّدِيدُ الْمُكْتَنَزُ . وَاقْتَدَرَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ قَدْرًا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ
 الْمَقْدَرَةُ تَذْهَبُ الْحَفِيظَةُ . وَمَقْدَارُ كُلِّ شَيْءٍ : مَقْيَاسُهُ كَالْقَدْرِ
 وَالتَّقْدِيرِ . وَقَالَ شَمْرٌ : قَدَّرْتُ : مَلَكَتُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدَّرْتُ
 أَمْرًا كَذَا وَكَذَا تَقْدِيرًا : نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُهُ عَلَيْهِ . وَالْقَدْرُ بِالتَّحْرِيكِ :
 الْمَوْعِدُ . وَقَدَرَ الشَّيْءَ : دَنَا لَهُ قَالَ لَبِيدٌ :
 قُلْتُ هَجَّيْنَا فَقَدَّ طَالَ السُّرَى ... وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَى اللَّيْلُ غَفْلًا
 قَالَ الْكِسَائِيُّ : قَدَّرْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَقْدَرُهُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَكْسُورًا .
 وَقَوْلُهُ : وَمَا قَدَرُوا [] حَقَّ قَدْرَهُ خَفِيفٌ وَلَوْ ثُقِّلَ كَانَ صَوَابًا . وَقَوْلُهُ :
 إِذَا كُنَّا كُنَّا شَيْءٌ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ مُثْقَلٍ . وَقَوْلُهُ : فَسَأَلْتُ أَوْدِيَةَ
 بِقَدْرِهَا . مُثْقَلٌ وَلَوْ خُفِّفَ كَانَ صَوَابًا . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَقَدَرَ
 الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِقَدْرِ وَقَدَرَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ : حَزَرَهُ لِيَعْرِفَ مَبْلَغَهُ
 ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ لَهُ . وَالْمَقْدَارُ : الْهِنْدَاوُ ؛ وَالْمَوْتُ وَقَالُوا : إِذَا بَلَغَ
 الْعَيْدُ الْمَقْدَارَ مَاتَ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
 لَوْ كَانَ خَلْفَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا ... بِشَرِّ سِوَاكَ لَهَا بِكَ
 الْمَقْدَارُ